

مايكروسوفت تحرض أوروبا على غوغل



مايكروسوفت، اتهمت الشركات عملاق البحث على الإنترنت باستخدام نظام التشغيل أندرويد لتحويل حركة تصفح الإنترنت إلى محرك الشركة.

ومن بين الأعضاء الآخرين في فير سيرش شركة نوكيا للهواتف وأوراكل ثالث أكبر مطور للبرمجيات في العالم وموقعا السفر إكسبديا وتريب أدفايزر وموقع التسوق الفرنسي توينجا وموقع فاوندنم البريطاني لمقارنة الأسعار على الإنترنت وأد ماركت بليس الأمريكية.

وقال توماس فينج محامي فير سيرش في بيان إن "غوغل تستخدم نظامها التشغيلي للأجهزة المحمولة أندرويد مثل (حصان طروادة) لخداع الشركاء واحتكار سوق الأجهزة المحمولة والتحكم في بيانات المستهلكين."

وأضاف أن من شأن عدم أخذ إجراء في ذلك، أن "يشجع غوغل على تكرار استغلالها لموقعها المهيمن في أجهزة سطح المكتب مع تحول المستهلكين على نحو متزايد إلى المنصات المحمولة التي يهيمن عليها نظام التشغيل أندرويد من غوغل".

وفي إطار الحملة ذاتها، نشرت مايكروسوفت إعلانات تصور منافستها العملاقة على أنها شركة تعمل بمعايير مزدوجة ولا تهدف سوى للربح فقط على حساب خصوصية المستخدمين.

واتهمت مايكروسوفت غوغل بأنها تجمع معلومات عن المستخدمين الذين يدخلون لتحميل التطبيقات من متجرها على الهواتف الذكية.

وحققت غوغل نصرا كبيرا في الولايات المتحدة في يناير عندما أنهت مفوضية التجارة الاتحادية تحقيقا دون أخذ إجراء يذكر بحق الشركة فيما يتعلق بوسائل البحث على الإنترنت.

وكان الاتحاد الأوروبي قد فرض غرامة على شركة مايكروسوفت بلغت قيمتها 561 مليون يورو (ما يعادل 731 مليون دولار)، بسبب عدم تقديم مايكروسوفت خيارات متعددة لمتصفح الإنترنت أمام المستخدمين، ما يجعلها تقع ضمن ممارسات الاحتكار.

وقالت مصادر مطلعة على القضية، إن شركتي غوغل وأوبرا المنافستين لمايكروسوفت، قدمتا معلومات بشكل غير رسمي للمحققين، لافتين انتباههم إلى مايكروسوفت، حسب ما ذكرت صحيفة "فاينا نشيال تايمز" البريطانية.